تعرض طالبات الجامعة لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لديهن

محمود فيصل عبدالرحمن
باحث ماجستير
بقسم الإعلام التربوي

أ.م.د/ ناصر محمود عبدالفتاح
أستاذ الإعلام المساعد
بقسم الإعلام التربوي

د/ حسام فايز عبدالحي
مدرس الصحافة
بقسم الإعلام التربوي

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.123137.1606

المجلد 8 العدد 42 . سبتمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

تعرض طالبات الجامعة لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لديهن

محمود فيصل عبدالرحمن[1] أ.م.د/ ناصر محمود عبدالفتاح[2]
د/ حسام فايز عبدالحى[3]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تعرض طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة بموقع الفيس بوك وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لديهن وطبقت على عينة عشوائية قوامها(450)مفردة من الطالبات بجامعات(المنياوالأزهروالنهضة الخاصة) واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وتم استخدام أداه الاستبيان، **وتوصل البحث الحالى إلى نتائج أهمها** ان نسبة 74.4% من طالبات الجامعات عينة الدراسة يتابعون موقع الفيس بوك بصفة دائمة في الترتيب الأول و منذ أكثر من خمس سنوات و جاء موقع الوتساب من أبرز هذه المواقع التى تتابعها طالبات الجامعات فى الترتيب الأول بنسبة 95.3 % ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في درجة تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك وفقاً لمتغير الجامعة لصالح طالبات جامعة الأزهر؛مما يعني أن طالبات جامعة الأزهر يتابعن أخبار الجرائم ضد المرأة بمعدلات أكبر مقارنةً بغيرهم.وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في معدل الطمأنينة النفسية لديهن في ضوء تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر الفيس بوك وفقاً لمتغير الجامعة.

الكلمات المفتاحية(الجريمة ضد المرأة– الفيس بوك – الطمأنينة النفسية)

1باحث ماجستير بقسم الإعلام التربوي تخصص ""الإذاعة والتلفزيون"" كلية التربية النوعية جامعة المنيا .
2أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا
3 مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا

University students expose news of crimes against women on Facebook And its relationship to their psychological well-being

Abstract:

The aim of the current research is to identify the extent to which university students are exposed to news of crimes against women on Facebook and its relationship to their psychological reassurance. It was applied to a random sample of (450) single female students in universities (Minya, Al-Azhar and Al-Nahda Private) and the researcher used the descriptive approach, and the questionnaire tool was used, and the current research reached The most important results are that 74.4% of university students, the sample of the study, have been following Facebook permanently in the first rank and for more than five years, and WhatsApp is one of the most prominent of these websites that university students follow in the first rank with 95.3%.. The university sample of the study in their psychological reassurance rate in light of their exposure to news of crimes against women via Facebook according to the university variable.

Keywords:(crime against women - Facebook - psychological reassurance**)**

مقدمة

أدىَّ التطور التكنولوجي المذهل لوسائل الاعلام والاتصال إلى ثورة حقيقية فاقت فى إمكانيتها ما حققه الانسان من تقدم حضارى على مر العصور ولعل ما أبرز هذه التطورات ثورة الانترنت التى اصبحت فى متناول كل المجتمعات حيث شاع استخدامها واتسعت خدماتها، والتي كان من أبرز مظاهرها مواقع التواصل الاجتماعي، تلك التي خلقت واقعًا افتراضيًا تجسدت معه قمة الثورة التكنولوجية، فبمرور الوقت باتت هذه المواقع بمثابة قوة فاعلة في مختلف مناحي الحياة، وتعددت أثارها سلبًا وإيجابًا حتى صارت نمطًا حياتيًا وجزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية .

وفي هذا السياق ومع إزدياد المخاطر والتأثيرات السلبية التي قد تحدث من جراء تعرض طالبات الجامعات لمثل هذه النوعية من الجرائم أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، يبرز مفهوم الطمأنينة النفسية كأحد أهم المفاهيم النفسية التي قد تؤثر عليها هذه الجرائم، فالطمأنينة النفسية من أهم المفاهيم التي تعكس درجة السلامة والصحة النفسية للفرد، كما أنه يعتبر من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية حيث ان جذوره تمتد من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة مرورًا بالمراحل العمرية المختلفة.

والطمأنينة النفسية للإنسان إذا ما تعرض الى ضغوطات نفسية او اجتماعية او اقتصادية او غيرها من الضغوطات التى لا طاقة له بها فى اى مرحلة من تلك المراحل فانه يصبح مهددًا مما يؤدى به الى اضطرابات وصراعات نفسية، لذا فالطمأنينة النفسية يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للانسان والتى عند تحقيقها يتم اشباع الحاجات الاساسية للإنسان.

الإطار المعرفي للبحث :

المحور الأول: موقع الفيس بوك و اخبار الجرائم ضد المرأة

إن مواقع التواصل الإجتماعية تعتبر الأكثر بروزاً ضمن المواقع الإلكترونية التى تزخر بها الشبكه العنكبوتية، و الأن هى الاسرع في استقطاب الملايين من الأعضاء والمستخدمين خلال السنوات القليلة الماضية فمن بين هذه المواقع الفيس بوك .

الفيس بوك

أسسه مارك زوكر بيرج Mark Zuckerberg موقع الفيس بوك عام 2014 عندما كان طالبا فى جامعة هارفود ، اقتصرت عضويته على طلاب جامعته حتى زاد انتشاره لاى شخص يتجاوز الثالثة عشر من عمره . **(Newton lee,2013,p2013)** [4]، وهي مواقع إجتماعية إستقبلت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصاً من البشاب في جميع أنحاء العالم . **(Davies,J,2012,pp19:29)**[5]. ويعرف الفيس بوك على انه شبكة اجتماعية تمكن مستخدميها من التعرف الى اصدقاء جدد والتواصل مع الاخرين بالاضافة الى نشر الصور والفيديوهات والصور ومقاطع الفيديو للتعبير عن الاراء والافكار والمشاركة مع بعضهم البعض . [6]

ويذكر نصيف أن ما يميز الفيس بوك عن غيره من المواقع ما يلى[7] :

الملف الشخصي(profile) : الاشتراك في الموقع يجب على المستخدم أن ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية. وهذا يساعده في التواصل مع الآخرين

إضافة صديق : يستطيع المستخدم إضافة أي صديق والبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك .

---

4 newton lee (2013) : Facebook nation total information Awareness. Springer new york .P213

5 Davies, J. (2012). Facework on Facebook as a new literacy practice. Computers & Education,59(1), 19–29.

[6] امانى اللوزى : اثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) على القيم الاسلامية ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، عمان ، 2017 ، ص 22

[7] بسمة نصيف : موقع فيس بوك ودوره فى تطوير مجال النحت والتعليم عبر الانترنت فى ضوء متطلبات عصر المعرفة ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوى العربس السادس الدولى لتطوير برامج التعليم العالى فى مصر والوطن العربي فى ضوء متطلبات عصر المعرفة ، المنصورة ، جامعة المنصورة ، 2011 ، ص 44

إنشاء مجموعة (group): يمكن للمستخدم إنشاء مجتمع الكتروني يجتمع حول قضية معينة .

سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ويصبح عمل هذا الاشتراك بهذه المجموعة حصريا "العائلة" أو الأصدقاء، أو يكون عاما، يشترك فيها كل من هو مهتم بموضوعها.

ويذكر محمد سيد ريان أسباب إستخدام الأفراد للفيس بوك فيما يلي :-

- يساعد على التواصل الإجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين .
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- يستخدم في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني. **(ريان، 2012، 3)**[8].

الجرائم ضد المرأة

لقد أصبح التزايد المستمر لمستخدمي شبكة الإنترنت وسيلة لممارسة العنف والإبتزاز والتحرش والتشهير والمساومة علي الآخرين وهذا ما تعكسه أخبار جرائم العنف والإبتزاز الإلكتروني ضد المرأة علي موقع الفيس بوك موقع الفيس بوك .فتعرض المرأة للعنف والإبتزاز والتحرش عبر موقع الفيس بوك هذه الظاهرة يقوم بهاأشخاص بإستغلال هذه المواقع أبشع إستغلال في الإبتزاز ونشر الصور والمقاطع الفاضحة والمخلقة للآداب.

مفهوم العنف ضد المرأة :-

هو أي عمل أو تصرف عدائي أو مؤذ أو مهيين ،يرتكب لأية وسيلة،فهو يخلق معاناه جسدية وجنسية ونفسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ،من خلال الخداع أو التهديد أو الاستغلال أو التحرش أو الأكراه أو العقاب وأيضاً إنكار وإهانه كرامتها الإنسانية أو سلامتها الاخلاقية أو التقليل من أمن شخصها ومن احترامها لذاتها أو الانقاص من إمكانياتها الذهنية والجسدية ويتراوح ما بين الإهانه بالكلام حتي القتل ، ويمكن أن مارس العنف ضد المرأة من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات بشكل منظم أو غير منظم .9

[8] محمد سيد ريان **(2012) :الاعلام الجديد**، القاهرة :مركز الاهرام، ص ٣

[99] رندة سنيورة وريم عبد الهادي، يوم 2003/2/20،العنف ضد المرأة ظاهرة عامة أم خاصة ،مقال صدر بالجريدة الالكترونية الحوار المتمدن ، العدد 403 علي الموقع الالكتروني
www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=1619

ويمكن إرجاع أسباب العنف ضد المرأة إلي :-

- الخلل المادي الذي يواجه الفرد والأسرة .
- منظومة التقاليد والعادات الاجتماعية الخاطئة التي تحول دون تنامي دور المرأة وإبداعها .
- أسس التربية العينة التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف .

جريمة الابتزاز الالكترونى :-

مفهوم الابتزاز :

الابتزاز هو " محاولة تحصيل مكاسب مادية أو معنوية من شخص أو أشخاص طبيعي أو اعتباري بالإكراه أو بالتهديد أو بفضح سر من وقع عليه الابتزاز .[10] ويمكن تعريفه أيضاً بأنه الحصول علي معلومات سرية أو صور شخصية أو مواد فيلميه تخص الضحية واستغلالها لأغراض مالية أو القيام بأعمال غير مشروعة . ويتمثل ذلك في عدة صور مثل تهديد بعض الفتيات بنشر صورهم علي شبكة الأنترنت أو موقع الفيس بوك الاجتماعي ، أو إبلاغ ذويهن إذا لم يستجبن لمطالب المبتز السلوكية أو المالية [11].

أسباب حدوث الابتزاز : أساليب الابتزاز التي يمارسها المبتز علي الضحية ، فيعتمد علي أسلوب التهديد سواء كان التهديد بالتشهير ، أو بإبلاغ ذوي الضحية، زوجة كان أو أب أو أخاً الأمر الذي يجعل الضحية تقع تحت وطأة ضغوط المبتز ليجبرها علي مجاراته في تحقيق غاياته .

1- غياب الضمير وضعف الوازع الديني للمبتز.

2- الإعلام غير الهادف والبرامج التلفزيونية .

3- ضعف الوازع الديني للمبتز، واللامبالاة في حدود الله التي رسمها لعباده وحذر من الاقتراب منها ، ومن أهم تلك الحدود هو عدم قذف المحصنات من النساء ، فضلاً عن الحذر من تفشي الفاحشة بين المجتمع بشكل عام .

---

[10] صالح بن عبدالله بن حميد ، الابتزاز : المفهوم والواقع ، بحث منشور ضمن بحوث ندوة الابتزاز: المفهوم –الأسباب – العلاج ، مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الاسلامية بجامعة الملك سعود ، السعودية 1432هـ .

[11] عبد الرحمن السند، جريمة الابتزاز، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، السعودية، ط 1، 2018، ص16

4- التفكك الأسري وتقصير الوالدين في القيام بواجباتهما تجاه الأبناء ، خاصة الفتيات بمتابعة سلوكهن وعدم تأسيس فجوة اجتماعية بين الآباء والأبناء ، لئلا تكون الفتاه فريسة سهلة للابتزاز ، بعد ان تقع في وهم اهتمام المبتز تمهيداً للاستيلاء علي جميع المسائل الشخصية ذات السرية التامة في حياتها الشخصية .

5- تعد البطالة سبباً أساسياً ترتبط بها جريمة الابتزاز ، حيث أن الجرائم الإلكترونية شأنها شأن الجريمة التقليدية ترتبط بالبطالة والظروف الاقتصادية الصعبة وتتركز البطالة بين قطاعات كبيرة من الشباب .[12]

مفهوم التحرش الجنسي :

والتحرش هو سلوك غير مرغوب فيه ،وغير مرحب به أو هو أي دعوة غير مرغوبة لفظياً كانت أم مرئية أم كتابية ، وأي سلوك جنسي علي أساس جنسي ، أو ذات طابع جنسي يحدد بغرض ،ويؤدي للانتهاك كرامة الشخص ؛مما يجعله يشعر بالعداء ،والإذلال والترهيب والإساءة بشكل غير معقول[13] .

وهو شكل من أشكال العنف الجسدي ضد المرأة ، فهو يحدث أضراراً بكرامتها وشرفها وحريتها ويظهر يفي صيغ مختلفة ، تلميحات لفظية مباشرة وغير مباشرة بواسطة الإشارات، واللمس، وصولاً إلي الاغتصاب[14] .

أشكال التحرش الجنسي : فالتحرش الجنسي له عدة أشكال نذكر منها

النظر المتفحص : أي التحديق والنظر بشكل غير لائق إلي جسم شخص ما أو أجزاء من جسمه أو عينيه .

التعبيرات الوجهية : وهو عمل أي نوع من التعبيرات الوجهية التي تحمل اقتراحاً ذات نوايا جنسية .

النداءات (التصفير): والصراخ والهمس ،وأي نوع من الأصوات ذات الإيحات الجنسية

التعليقات : وهو إبداء ملاحظات جنسية علي جسد المرأة .

---

[12] زينب محمود حسين ،المواجهة الجنائية للابتزاز الالكتروني ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسة/المجلد (10) العدد (37)لعام 2021، ص579-580

[13] محمد محمد سعيد " أضطراب صورة الجسم كمتغير معدل في العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وتقدير الذات لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية الآداب ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، العدد 74، 15، 20)

[14] الخياري ، " التحرش الجنسي في المغرب – دراسة سوسيولوجية وقانونية " ، (المغرب – دار الفتك 2002) ص 22

الملاحقة أو التتبع : أي تتبع شخص ما سواء بالقرب منه أو علي مسافة ،مشياً أو بالسيارة ، بشكل متكرر أو لمرة واحدة .

الدعوة لممارسة الجنس : وهي طلب لممارسة الجنس ، ووصف الممارسات الجنسية أو التخيلات الجنسية ،وطلب رقم الهاتف ، وتوجيه دعوات لتناول العشاء .

المحور الثانى: الطمأنينة النفسية .

ان الحاجة الى الطمأنينة النفسية تعتبر من اهم الحاجات النفسية ومن اهم دوافع السلوك والتى تنشأ منذ اللحظات الاولى فى حياة الفرد ، وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة من الطفوله وحتى اخر لحظات حياته ، وان الفرد بحاجة ماسة لعقيدة دينية صلبة يستمد منها الشعور بالطمأنينة عبر تلك المراحل ، والا تنحصر الحاجة الى الامن المادى فقط ، بل تتعداه الى الجوانب المعنوية من حرية شخصية وفكرية .كما ان الانسان بحاجة الى الطمأنينة و الامن فى شتى اماكن تواجده فى البيت ،والعمل ، والمدرسة ..... وغير ذلك .

وتعرف الطمأنينة النفسية على أنها احساس بالسلام الداخلى يشعر فيه الفرد بالاطمئنان والرضا يظهره الفرد من خلال تمتعه بالصلابة النفسية وتقبله لذاته واقامة علاقات ايجابية مع الاخرين .[15]

ويرى **Borrows** ان الحاجة الى الطمأنينة النفسية هى حاجة نفسية جوهرها السعى المستمر للمحافظة على الظروف التى تضمن اشباع الحاجات الحيوية المادية والنفسية [16].

وتعرفه **Barbara** بانها الشعور بالامن والحماية والقانون والنظام والاستقرار وتجنب الاخطار الخارجية او اى شئ قد يؤذى الفرد والتحرر من الخوف والقلق .[17]

---

[15] حمدان ، ناهدة عصام: مستوى الشعور بلأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية ، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس (العدد 38 ، الجزء الثانى لعام 2014) ص 984

[16] Borrows,P,"Teaching Science to Pupils with Special Needs –Health and Safety) Issues" ,School Science Review , Vol.81 ,No.296,2000,pp 37-40

[17] Barbara Engler,"Personality theories,"9 Edition,Boston: Wadsworth Publishing,2013,p.81.

أن الطمأنينة النفسية **كما حدده و سعد** [18] **يعد ظاهرة تكاملية، تراكمية، نفسية، معرفية، فلسفية، اجتماعية ،كمية، وإنسانية، ويمكن استنتاج خصائص** الطمأنينة النفسية **من خلال أن:**

1- **ظاهرة نفسية:** تستند إلى الطاقة النفسية التي يعبر عنها في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الارادية والإدارية للانفعالات والاندفاعات الشخصية، ويمكن قياسها في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي.

2- **ظاهرة معرفية فلسفية:** إن اتجاهاتنا السلبية أو الإيجابية وتقويماتنا المعرفية الفلسفية لها تلعب دوراً فاعلاً في تحديد الطمأنينة النفسية والشعور بإثارة، فمشاعر القلق والخوف والإحساس بالرفض ترتبط بشكل أساسي بالقيمة الفلسفية التي تقوم عليها أسباب تلك المشاعر.

3- **ظاهرة اجتماعية:** ان العلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيده عن الذات وإنما علاقة تنطبع وفق التنشئة الاجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية .

4- ظاهرة كمية : ينطوي مفهوم الطمأنينة النفسية على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه، ويظهر على شكل سلوك أو طاقة مما جعل الحديث عن مستويات الطمأنينة النفسية معقولاً ويستند إليه، وهذا المفهوم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج.

5- **ظاهرة إنسانية:** الطمأنينة النفسية سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية والثقافية أو المعرفية، وبالتالي فهو سمة إنسانية .

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات تم تحديد الدراسات الأكثر صلة بموضوع البحث الحالي تم سردها على الشكل التالي:

1- دراسة سميح زيد المجالى (2021) بعنوان " **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة** " هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة

[18] سعد، على: مستويات الطمأنينة النفسية لدى الشباب الجامعى ،(جامعة دمشق ، المجلد 15 ، العدد 1 ، 1999) ص 19

بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بمركز حماية الأسرة بالمملكة الأردنية الهاشمية والفروق بين الفئة التي تقع من سن 30–40 وبين من هم أكثر من ٤١ عاما في متغيري الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) امرأة بمركز حماية الأسرة بالأردن ، وقد تم تصميم كل من مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة ، وحساب خصائصهما السيكومترية ، وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة احصائيا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة ، كما أوضحت النتائج أن الفئة التي تقع من سن 30–40، أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التحرش والعنف من الفئة التي تزيد أعمارهم عن ٤١ عاما ، وقد تم تفسير النتائج فى ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة ، والانتهاء بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

2- دراسة صالحة دحوان (2021) بعنوان : الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما الطمأنينة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة([19]) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية الطمأنينة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، والكشف عن طبيعة العلاقة بين كلا من " الكفاءة الذاتية" و " المساندة الاجتماعية " الطمأنينة النفسية ، والكشف عن الفروق في مستويات الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية الطمأنينة النفسية الطمأنينة النفسية والتي تعزى لمتغير الجنس ، بلغ حجم العينة (٢٧٥)، منهم (150) أنثى ، و (250) ذكر ، تراوحت أعمارهم ما بين (18 إلى 30) بمتوسط حسابى (٢٥.٨) وانحراف معياري (٣.٧)، واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد أحمد الشوا (٢٠١٦) ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود (2001)، ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥)، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى انتشارمرتفع للكفاءة الذاتية ، ومستوى انتشار متوسط لكل من المساندة الاجتماعية " و "الطمأنينة النفسية " لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز ، ووجود علاقة

19 صالحة يحيى دحوان : الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، أغسطس ، ع 136، 2021 ، ص 109

ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية الطمأنينة النفسية ، وبين المساندة الاجتماعية الطمأنينة النفسية ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير " الجنس ووجود فروق دالة احصائيا في كلا من لمساندة الاجتماعية " و " الطمأنينة النفسية " تعزى لتغير الجنس طلاب وطالبات " لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، وتوصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها : أهمية توفير بيئة جامعية صالحة لتحقيق الطمأنينة النفسية للطلاب والطالبات ، وإعداد برامج تدريبية لتعليم الطلبة توكيد الذات ، ولدعم ثقة الطلبة في قدراتهم و امكانياتهم.

3- دراسة أفنان عبدالله قطب (2020) بعنوان " دوافع استخدام الأسماء المستعارة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي" هدفت الدراسة الى رصد وتوصيف مدى استخدام الأسماء المستعارة والحسابات المتعددة في مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من الأسماء الحقيقية للتعبير عن هوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على أبرز دوافع استخدام الأسماء المستعارة في البيئة الرقمية . واستخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها 300 مفردة من المجتمع السعودي **توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي** تعدد دوافع استخدام المبحوثين للأسماء المستعارة عبر منصات التواصل الاجتماعي ؛ يأتي في مقدمتها "إخفاء الهوية " بوزن نسبي (23.7%) ثم " الضغوط الاجتماعية " بوزن نسبي (19.7%). وفي المرتبة الثالثة يأتي السبب الخاص ب " الخوف من عواقب التعبير ن الرأي " بوزن نسبي (19.3%). ثم "ل تجنب التحرش والمضايقات الإلكترونية " بوزن نسبي (19%) وأخيرا " وسيلة للاحتيال الإلكتروني " بوزن نسبي (15.3%).

4-دراسة (Afolabi & Balogun, 2017) بعنوان " آثار الطمأنينة النفسية والذكاء العاطفي والفعالية الذاتية على رضا الطلاب الجامعيين عن الحياة"([20]) .

هدفت هذه الدراسة إلى فحص آثار الطمأنينة النفسية على الرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين .اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وأجريت الدراسة بين الطلاب الجامعيين في نيجيريا ،واقتصرت عينة الدراسة على (273) 178من الذكور

20 Afolabi, O. & Balogun, A. (2017). Impacts of psychological security, emotional intelligence and selfefficacy on undergraduates' life satisfaction. Psychological Thought, 10(2), 247-261

و 95من الإناث تم اختيارهم عمدا من ولاية جنوب غرب نيجيريا ،كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطمأنينة النفسية له علاقة كبيرة مع الرضا عن الحياة ،كما أشارت النتائج إلى أنه لم يكن للأمن النفسي تأثير مستقل على الرضا عن الحياة ،علاوة على ذلك ،أشارت النتيجة إلى أن الطمأنينة النفسية والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية تؤثر بشكل مشترك بالرضا عن الحياة..

5- دراسة(Jia et al, 2017) بعنوان" الطمأنينة النفسية والانتماء المنحرف بين الأقران يتوسطان بين العلاقة بين المعلم والطالب وإدمان الإنترنت للمراهقين.

(21) " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إذا كان الطمأنينة النفسية والانتماء المنحرف بين الأقران يتوسطان في العلاقة بين المعلم والطالب وإدمان الإنترنت بين المراهقين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ،وتكونت عينة الدراسة من 747من طلاب المدارس ،كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على استجابات أفراد العينة. وخرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها :ارتبطت العلاقة بين المعلم والطالب سلًبا بإدمان الإنترنت، توسط كل من الطمأنينة النفسية والانتماء الأقران المنحرف جزئًيا في العلاقة بين علاقة المعلم والطالب إضافة الإنترنت بطريقة موازية، كما توسط الطمأنينة النفسية وانتماء الأقران المنحرف بين العلاقة بين المعلم والطالب وإدمان الإنترنت.

6-دراسة (Alana Barton and Hannah Storm 2015) بعنوان " العنف والتحرش ضد المرأة في وسائل الإعلام الجديد" (22) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم التحرش والعنف ضد النساء العاملات في مجال الإعلام، وطبق على حوالي ١٠٠٠ امراة من مختلف أنحاء العالم في الفترة من أغسطس ٢٠١٣ وحتى يناير ٢٠١٤ ، وبتمويل من حكومة النمسا ودعم اليونسكو، وكانت أدوات الدراسة المقابلة، واستطلاع الرأي، **وتوصلت الدراسة إلى** أن ما يقرب من نصف العينة تعرضن

21 Jia, J., Li, D., Li, X., Zhou, Y., Wang, Y., & Sun, W. (2017). Psychological security and deviant peer affiliation as mediators between teacher-student relationship and adolescent Internet addiction.Computers in Human Behavior, 73(1), 345-352

[22]3 Alana Barton and Hannah Storm, " Violinc and harassment against women in the news media-Aglob al pict ure", International news safety institute, International womens media foundation, 2015

للتحرش الجنسي في مكان العمل وبأشكال مختلفة، وأن معظم حوادث التحرش والعنف لم يبلِغ عنها أبد اً، على الرغم من أن غالبية النساء تعرضن لضرر نفسي شديد.

ومن مجموعة الدراسات السابقة تم استخلاص عدد من المؤشرات تمثلت في الاتى-:

- اختلفت الدراسات السابقة فى طبيعة المتغيرات ولكن لا يوجد دراسة واحدة جمعت بين المتغيرين (جرائم المرأة و الطمأنينة النفسية) وهذا ما يميز هذه الدراسة .
- تنوعت المناهج والاساليب المستخدمة التى اعتمت عليها الدراسات السابقة و غلب عليها استخدام المنهج الوصفى واداة الاستقصاء
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على ان اهم الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعى تتمثل فى الرسائل الفورية و غرف الدراسة وكيفية التواصل مع الاخرين وبخاصة مواقع التواصل الفيس بوك
- قلة الدراسات الاجنبية التى جمعت بين استخدام موقع الفيس بوك واخبار الجرائم ضد المراة و علاقتها بالطمأنينة النفسية لديهن

<u>*أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:</u>

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد وبلورة مشكلة البحث وتساؤلات الدراسة بشكل اكثر

تفصيلا من خلال التعرف على المتغيرات المستخدمة وكيفية صياغة التساؤلات

- التعرف على الادوات المستخدمة والاساليب البحثية والمنهج وعدد افراد العينة فى كل الدراسات التى تم جمعها من قبل الباحث وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة هذه الدراسة.
- ساهم الإطلاع علي الدراسات السابقة في التحقق من مدى أهمية الدراسة الحالية.
- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لهذه الدراسة.

- صياغة الاهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة .

مشكلة البحث:

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر الرئيسية للأخبار عند الشباب عامة وللطالبات خاصة، وواحدة من الركائز الاساسيه في حياتهم اليومية بشكل جعل تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرآه أمر معتاد تشاهده الطالبات في معظم أوقاتهن، وقد كثرت هذه الاخبار على مواقع التواصل الاجتماعى وتعددت أشكالها من صور وفيديوهات صامتة ومتحركة؛ الأمر الذي قد يسبب استشراء الشعور بالخوف والقلق وفقدان الشعور بالأمن وغيره من الأضرار النفسية.

ومع حساسية مرحلة التعليم الجامعي بالنسبة للفتاة على وجه التحديد يصبح البحث عن الأمور التي قد تؤثر على صحتهم النفسية أمرًا يستدعي البحث؛ لذلك كانت المحاولة في التعرف عن قرب لتأثير التعرض لأخبار العنف ضد المرأه من قبل الفتيات الجامعيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مفهوم الطمأنينة النفسية.

وبناءاً على ما تقدم **يمكننا طرح مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو:-**

ما العلاقة بين درجة متابعة طالبات الجامعة لاخبار الجريمة ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك والطمأنينة النفسية لديهن؟

أهمية البحث :تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين نظري وتطبيقي:

الأهمية النظرية:

- تظهر الاهمية النظرية للبحث فى تسليط الضوء على مدى تعرض عينة البحث لاخبار الجرائم ضد المرأة حيث تفشى هذه الاخبار أصبح يشكل خطرا كبيرا ولذلك قمنا بهذا البحث لوضع حد من انتشار مثل هذه الاخبار على موقع الفيس بوك ووضع حلول او اقتراحات لها
- تأتى اهمية البحث فى وقت تزايدت فيه الجرائم ضد المرأة بشكل واسع وملفت للنظر على موقع الفيس بوك

الأهمية التطبيقية:

- يعتبر هذا البحث من البحوث البينية التى تجمع ما بين الإعلام وعلم النفس والصحة النفسية مما يعطى لها اهمية .
- تمثل نتائج هذا البحث اضافة جديدة الى رصيد البحوث التى تبحث فى موضوع الطمأنينة النفسية والجرائم ضد المرأة حيث ان هذه المتغيرات لم يسبق لاحد جمعها فى دراسة واحدة .
- يمكن أن يساهم هذا البحث فى علاج المشكلات التي تتعرض لها الطالبات أثناء استخدامهن للفيس بوك وأي وسيلة من وسائل التواصل الإجتماعي

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي :

- التعرف على درجة متابعة طالبات الجامعات لموقع الفيس بوك؟
- التعرف على دوافع متابعة طالبات الجامعات لموقع الفيس بوك ؟
- التعرف على انواع الجرائم التى تتابعها طالبات الجامعات ؟
- التعرف على أكثر المواقع التي تتناول الجرائم ضد المرأة وتتابعها طالبات الجامعات ؟
- التعرف على رد فعل المرأة نجو الجريمة الموجها ضدها ؟
- التعرف على معدلات الطمأنينة النفسية لدى طالبات الجامعات ؟
- وضع الحلول اللازمة للارتقاء بدرجة الطمأنينة النفسية لدى طالبات الجامعات ؟

تساؤلات البحث

1- ما درجة متابعة طالبات الجامعات لموقع الفيس بوك؟
2- ما دوافع متابعة طالبات الجامعات لموقع الفيس بوك ؟
3- ما انواع الجرائم التى تتابعها طالبات الجامعات ؟
4- ما أكثر المواقع التي تتناول الجرائم ضد المرأة وتتابعها طالبات الجامعات ؟
5- ما رد فعل المرأة نجو الجريمة الموجها ضدها ؟
6- ما معدلات الطمأنينة النفسية لدى طالبات الجامعات ؟

7- ما الحلول اللازمة للارتقاء بدرجة الطمأنينة النفسية لدى طالبات الجامعات ؟

فروض البحث

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة على موقع الفيس بوك والطمأنينة النفسية لديهن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات (الحكومية ، الخاصة ، الأزهرية) فى معدل متابعتهن لأخبار الجرائم ضد المرأة بموقع الفيس بوك.وفقاً لمتغيرات (الجامعة ومحل الاقامة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات (الحكومية ، الخاصة ، الأزهرية) فى معدل الطمأنينة النفسية لديهن وفقاً لمتغيرات (الجامعة ومحل الاقامة)

منهج البحث:

يندرج هذا البحث ضمن إطار البحوث الوصفية التي تركز علي وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه بالاعتماد علي الأساليب الإحصائية واستخلاص البيانات والدلالات المترتبة علي دراسة العلاقة التي يحدثها تعرض عينة من طالبات الجامعة لأخبار الجرائم على موقع الفيس بوك وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لديهم.

وفي هذا الإطار يعتمد البحث علي منهج المسح كونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها؛ وذلك بإجراء مسح علي عينة من طالبات الجامعات في جامعة (المنيا والازهر والنهضة الخاصة) للتعرف علي درجة تعرض هذه العينة لأخبار الجرائم (التحرش الجنسي- العنف والابتزاز)على موقع الفيس بوك و علاقته بالطمأنينة النفسية .

عينة البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من طالبات الجامعات موزعة علي جامعة (المنيا والازهر والنهضة الخاصة) وتجري الدراسة الميدانية علي عينة متعددة المراحل قوامها

(450) بواقع 150 لكل جامعة وتوزع العينة علي أربع مراحل التعليم هي (الاولى- الثانية- الثالثة- الرابعة) .

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في:

يستخدم الباحث لجمع البيانات: **استمارة الاستبيان.**

- **مقياس لإستخدام موقع الفيس بوك والجرائم ضد المرأة**
- **مقياس الطمأنينة النفسية.**

متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل:** تعرض طالبات الجامعة لأخبار الجرائم على موقع الفيس بوك
- **المتغير التابع :** الطمأنينة النفسية
- **المتغيرات الوسيطة :** العوامل الديموجرافية (السن ، مستوى التعليم ، محل الاقامة).

حدود البحث :

- ✓ **الحدود الموضوعية للبحث :-** ركز البحث من حيث الموضوع على تناول التعرض لأخبار الجرائم ضد المرأة (التحرش والابتزاز والعنف ضد المرأة) على موقع الفيس بوك وذلك لمعرفة العلاقة ما بين متابعة طالبات الجامعات لتلك القضايا والجرائم والطمأنية النفسية لديهن .
- ✓ **الحدود الزمانية للبحث :-** تم تطبيق الدراسة الميدانية فى مدة شهران خلال الفترة من شهر اغسطس 2020 وحتى شهر مايو 2021 .
- ✓ **الحدود المكانية للبحث :-** وتشمل الدراسة حدود مكانية بعينها هى جامعة المنيا وجامعة الأزهر بأسيوط وجامعة النهضة الخاصة ببنى سويف .

مصطلحات البحث:

- **الجرائم ضد المرأة :** هى الجرائم او المخالفات التى ترتكب ضد المرأة بدافع الجريمة وتكون بقصد إيذاءها مادياَ أو معنوياَ ويحدث ذلك بطريقة مباشرة

وغير مباشرة عن طريق الإنترنت أو غيرها كوسيلة لتنفيذ العمل الاجرامى ضدها .

- **الطمأنينة النفسية:** هى الإرتياح الداخلى لدى الانسان ليكون متقبلاً لموضوع ما أو شخص ما ينبع من الإحساس بالأمن الإجتماعى والأسرى .
- **فيس بوك :** شبكة اجتماعية تمكن مستخدميها من التعرف الى اصدقاء جدد والتواصل مع الاخرين بالاضافة الى نشر الصور والفيديوهات والصور ومقاطع الفيديو للتعبير عن الاراء والافكار والمشاركة مع بعضهم البعض .

نتائج البحث :

جدول رقم (1): **يوضح معدل استخدام طالبات الجامعات لموقع الفيس بوك**

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائمًا	335	74.4	1
أحيانًا	112	24.9	2
نادرًا	3	0.7	3
الإجمالي	450	%100	

يتضح من الجدول: أن نسبة 74.4% من طالبات الجامعات عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك (دائمًا) في الترتيب الأول، ثم (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة 24.9%، وأخيرًا (نادرًا) بنسبة 7.%.

شكل (1) يوضح معدل استخدام عينة الدراسة لموقع الفيس بوك

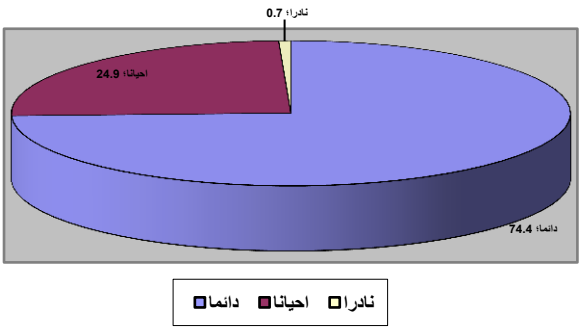

ويرى الباحث من خلال هذه النتائج أن الغالبية العظمى من طالبات الجامعات يعتمدن بشكل كبير على مواقع التواصل الإجتماعي حيث أنه الأكثر إنتشاراً بين فئة

الطالبات،الأمر الذي يعنى أن هذه العينة تدرك مدى أهمية مواقع التواصل الإجتماعي وهذا مايتفق مع دراسة (وفيق مختار ٢٠٠٨)[23] الذى رأى ان الحياة العصرية فرضت على الإنسان أن يظل في إتصال دائم ومباشر بمصادر المعلومات الحديثة التي تشمل الهاتف والكمبيوتر وكل مايمكنه أن يتصل بالإنترنت كما اتفقت ايضاً مع دراسة (عبير محمد سرور ٢٠١٠)[24]،(محمد القضاة ٢٠١٠)[25]،(محمد مغاوري ٢٠٠٨)[26] ،التى أشارت أهم نتائجها إلي أن مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة مهمة في الحياة فهي تسهل أداء المهام الحياتية كما أنها تتيح التواصل مع الآخرين بكل سهولة . وهذا موضح كما بالشكل رقم (1) ويمكن للباحث ايضاً تفسير ذلك بأن مواقع التواصل الإجتماعى تتم بسهولة الإستخدام والتنوع والانتشار،كما تعتبر اللاجماهيرية واللاتزامنية من أهم خصائصها وبالتالى ساهمت هذه الخصائص فى سرعه إنتشار مواقع التواصل الإجتماعى وسهولة إستخدامها من قبل عينة الدراسة الحالية ومع تعدد إستخدام العينة لمواقع التواصل الإجتماعى تعددت سبل الإستخدام وزادت قابلية العينة لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (2): يوضح متابعة طالبات الجامعات لجرائم المرأة على موقع الفيس بوك

معدل المتابعة	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائمًا	231	51.3	1
أحيانًا	196	43.6	2
نادرًا	23	5.1	3
الإجمالي	450	100	

[23] وفيق مختار : وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعى الاطفال والشباب ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008

[24] عبير محمد سرور : الجوال وتأثيره فى علاقة الشباب فى ريف دمشق دوما نموزجا ، دراسة انثروبولوجية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، مجلة جامعة حلب ، 2019

[25] محمد القضاة : الهاتف الجوال اهميته واستخداماته فى جامعة قطر ، دراسة ميدانية ، مجلة اتحاد الجامعات العرب للاداب ، 2010

[26] محمد المغاورى محمود: الابعاد المكانية للاتصال الهاتفى المحمول فى مدينة دمنهور ، مجلة كلية الاداب ، قنا ، 2008

يتضح من الجدول: أن نسبة 51.3% من طالبات الجامعات عينة الدراسة يتابعن المضامين المتعلقة بجرائم المرأة على موقع الفيس بوك (دائمًا) في الترتيب الأول، ثم (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة 43.6%، وأخيرًا (نادرًا) بنسبة 5.1%.وتدل هذه النتائج على أن غالبية العينة تهتم بمتابعة قضايا وجرائم المرأة على موقع الفيس البوك وقد يدل ذلك على مدى إهتمام العينة بهذه الأخبار والإطلاع على مجموعات الأحداث، فتعتبر جرائم المرأة من أهم القضايا التى تعرض على موقع الفيس البوك فى الوقت الراهن فهى تشكل رأى عام وتهديد لكيان المجتمع ككل ومن هنا يمكن اعتبار مواقع التواصل الإجتماعى وسيلة للتعليم والاخبار والتثقيف لا يمكن الإستغناء عنها فى تشكيل الإتجاهات والميول وتكوين الاراء .وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سهير صفوت،2019)[27] حيث أوضحت نتائجها أن أفراد العينة يتابعن جرائم المرأة المعروضة على شبكات التواصل الإجتماعى ويتعرضن لها وبخاصة الموجودة على الفيس بوك .

شكل (4) يوضح معدل متابعة طالبات الجامعات لجرائم المرأة على موقع الفيس بوك

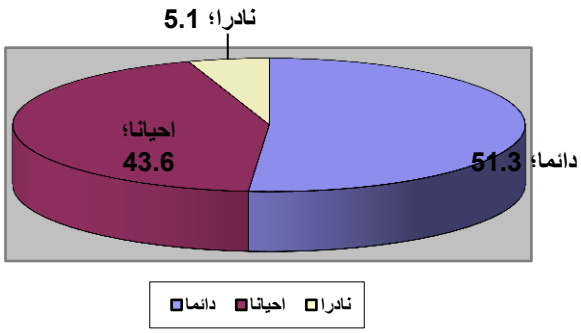

[27] سهير صفوت : الجرائم الالكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الانترنت ،دراسة حالة لعينة من النساء مستخدمات الانترنت فى مصر ،مجلة كلية الاداب،جامعة الاسكندرية،ع95،2019، ص ص 1-390

جدول رقم (3): **يوضح أسباب انتشار ارتكاب الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك**

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
غياب الوعي	165	%36.7	7
مستوي التعليم المنخفض	190	%42.2	6
اعتبار المرأة غير مسئولة ولا يمكنها التصرف بمفردها	235	%52.2	1
وجود العديد من القيود والرقابة على حرية المرأة	149	%33.1	8
الإيذاء النفسي التى تتعرض له المرأة	233	%51.8	2
التربية غير السليمة التي تنشأها المرأة	201	%44.7	4
وجود بعض المعتقدات التى تحرم المرأة من حقوقها	212	%47.1	3
غياب الثقة بين المرأة والأسرة	196	%43.6	5
اعتبار المرأة كائن غير مؤهل للتعبير عن رأيه	121	%26.9	9

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من الجدول: أن أبرز أسباب إنتشار إرتكاب الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك تمثلت في (اعتبار المرأة غير مسئولة ولا يمكنها التصرف بمفردها) في الترتيب الأول بنسبة 52.2%، ثم (الإيذاء النفسي التي تتعرض له المرأة) في الترتيب الثاني بنسبة 51.8%، بينما جاءت (اعتبار المرأة كائن غير مؤهل للتعبير عن رأيه) في الترتيب الأخير بنسبة 26.9%. وقد فسر الباحث وجود البديل (اعتبار المرأة غير مسؤلة ولا يمكنها التصرف بمفردها) فى المرتبة الاولى بأن المرأة تمتاز بالعاطفة وبعض المشاعر العاطفية التى تفسر من قبل الأخرين بأنها غير مسؤلة نظراً لأنها لا تتحكم فى عواطفها وقد تكون هذه العواطف دافع قوى وراء إرتكابها بعض الجرائم وبالتالى فتصبح المرأة هنا محل إشتباه من قبل المجتمع .وتختلف هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (وليد زكى 2015)[28] أن غياب الوازع الدينى يعتبر من أهم أسباب الممارسات الغير سوية على موقع الفيس بوك ودراسة (نبيل نزية،2019)[29]أن غياب الرقابة هو من تسبب فى مثل هذه الافعال .

[28] زكى وليد : التحرش عبر الانترنت ، دراسة ميدانية ، بحث منشور ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 2015 .
[29] نبيل نزيهى :/مرجع سابق

جدول رقم (4): **يوضح الأثار الناتجة عن تعرض المرأة لأخبار الجرائم عبر موقع الفيس بوك**

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
عدم قدرتها على ممارسة حياتها بطريقة سويه	160	%35.6	8
ضعف ثقتها فى نفسها وعدم القيام بواجباتها	232	%51.6	2
فقدان القدرة على التعامل مع المجتمع	220	%48.9	3
التضحية بأحلامها وطموحاتها من أجل إرضاء المجتمع	240	%53.3	1
عجز في الانتاج سواء على المستوى الشخصى او المجتمعى	207	%46	5
خلل فى الشخصية وإرتكاب العديد من الأخطاء	213	%47.3	4
عدم القدرة على الاستمرار في الحياة الإجتماعية	198	%44	6
الشعور بالفشل والعجز	168	%37.3	7
عدم الرغبة في الاستمرار بالحياة	93	%20.7	9

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من الجدول: أن الآثار الناتجة عن تعرض المرأة لأخبار الجرائم عبر موقع الفيس بوك تمثلت في (التضحية بأحلامها وطموحاتها من أجل إرضاء المجتمع) في الترتيب الأول بنسبة 53.3%، ثم (ضعف ثقتها في نفسها وعدم القيام بواجباتها) في الترتيب الثاني بنسبة 51.6%، بينما جاءت (عدم الرغبة في الاستمرار بالحياة) في الترتيب الأخير بنسبة 20.7%.ويفسر الباحث هذه النتائج بأن من أهم سمات المراة ألا وهى التضحية من أجل الأخرين ولكن فى بعض الأحيان تعتبر هذه التضحية عقبة فى سبيل تحقيق أمالها وطموحاتها فقد ترفض المرأة الوصايا ولكن احياناً تكون الوصايا فى مصلحة المجتمع ، ايضاً نظرة المجتمع المتدنية للمرأة تضعف ثقتها فى نفسها .

جدول (5) مقياس الطمأنينة النفسية

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
أشعر بالخطر خرجت بمفردى لأننى أنثى	48	168	136	54	8	1084	48.2	5
تقلقنى الأحداث والجرائم المنشورة عن المرأة فى وسائل الأعلام	116	169	125	28	12	1001	44.5	7
الجرائم التى ترتكب ضد المراة تجعلنى اشعر بالخطر	115	159	140	31	5	1002	44.5	7
اشعر بالعجز أمام قضايا المرأة التى ترتكب ضدها	110	158	143	28	11	1022	45.4	6
أشعر بالآمان من خلال التشريعات والقوانين التى تحافظ على حقوق المرأة	110	164	139	34	3	1694	75.3	2
اقلق على مستقبلى لأننى أنثى لا تأخذ حقها	76	142	117	79	36	1207	53.6	3
لدى رغبة فى التخلص من حياتى بسبب جرائم المرأة	87	149	137	61	16	1120	49.8	4
لدى احساس بأننى لا يمكننى العيش بدون شاب فى حياتى	120	194	97	30	9	964	42.8	9
لن تتحقق سلامتى بدون تحقيق أهدافى	121	182	114	17	16	975	43.3	8
وجودى مع الآخرين يشعرنى بالأطمئنان والأمان	121	182	114	17	16	1725	76.7	1
الإجمالي						11794	52.4%	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقياس الطمأنينة النفسية تراوحت ما بين (76.7 %: 42.8%)، حيث جاءت عبارة (وجودى مع الآخرين يشعرنى بالأطمئنان والأمان)، في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (لدى احساس بأننى لا يمكننى العيش بدون شاب فى حياتى) في الترتيب الأخير.فأكثر العبارات حصولاً على دراجات موافقة

من قبل العينة فكانت لصالح العبارات السلبية تمثلت فى عبارة (لدى احساس بأننى لا يمكننى العيش بدون شاب فى حياتى وعبارة لن تتحقق سلامتى بدون تحقيق أهدافى تقلقنى الأحداث والجرائم المنشورة عن المرأة فى وسائل الأعلام وعبارة الجرائم التى ترتكب ضد المراة تجعلنى اشعر بالخطرو ايضا عبارة اشعر بالعجز أمام قضايا المرأة التى ترتكب ضدها و اخيرا عبارة لدى رغبة فى التخلص من حياتى بسبب جرائم المرأة)ويتضح مما سبق من نتائج أن طالبات الجامعات مازلن يتمتعن بالشعور النفسي الجيد والشعور بالطمأنينة والسلامة والإنتماء وقد يرجع ذلك إلى حسن التنشأة الإجتماعية والأسرية والتماسك الأسرى كما يرجع ايضاً إلى طبيعة المجتمع المصرى وهو التمتع بالإستقرار النفسي إلى حد ما كما أنه يمتاز بالاستقرار والأمان .

نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة موقع الفيس بوك والطمأنينة النفسية لديهن.**

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين معدل تعرض طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة موقع الفيس بوك والطمأنينة النفسية لديهن

المتغيرات	الطمأنينة النفسية لديهن		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل متابعة طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة بموقع الفيس بوك	-0.15**	0.01	دال إحصائيًا

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين معدل تعرض طلاب الجامعة للفتاوى الفقهية الجدلية على موقع الفيس بوك وصورة المرأة لديهم؛ مما يعني أنه كلما زاد معدل تعرض طالبات الجامعات لأخبار الجرائم ضد المرأة موقع الفيس بوك قل الطمأنينة النفسية لديهن، وتبدو هذه النتيجة منطقية في ضوء طبيعة هذه

القضايا والمضامين فأخبار الجرائم ضد المرأة مع طريقة العرض التي يعتريها الغموض والتهويل وعدم تحري الدقة قد تؤدي إلى الشعور بفقدان الطمأنينة النفسية لدى من يتابعها من الطالبات. ويرى الباحث أنه كلما زادت التأثيرات النفسية للقضايا والجرائم ضد المرأة المنتشرة عبر موقع الفيس بوك كلما قل الطمأنينة النفسية لديهن وذلك لأن مثل هذه الأخبار السيئة تؤثرعلى أفكار وسلوكيات الطالبات بشكل سلبي ومن هنا تهدد منظومة الإستقرار النفسي لديهن. وهذا ما يتفق مع دراسة (حمد خليل،2018)[30] حيث أكدت نتائج دراسته أن نسبة من تعرضن للتحرش الالكترونى أو يعرفن نساء تعرضن له بنسبه 50%وهى نسبة عالية مما يعمل على قلقهن و قلة أمنهن النفسي وتشير نتائج دراسة (Best et al., 2014)31 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية دالة إحصائيا بين استخدام الطلاب بجامعة طيبة موقع الفيس بوك وتعرضهم للجرائم الالكترونية عبر تلك المواقع.

*** التحقق من الفرض الثانى:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في درجة تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر** موقع الفيس بوك **وفق متغيرات (الجامعة، الفرقة الدراسية).**

أ) الفروق وفق الجامعة:

جدول (7) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين جامعات (المنيا، النهضة الخاصة، الأزهر) في درجة متابعتهن لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
درجة المتابعة لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك	بين المجموعات	2.631	2	1.316	**3.78	دال
	داخل المجموعات	155.227	447	0.347		

[30] حمد خليل : التحرش الالكترونى عبر الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعى : دراسة على عينة من النساء المقدسيات مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، عدد 43 ، 2018، ص 155

[31] Best. P, Mauktelow. R., & Taylor. B. J., Online communication, social media and adolescent wellbeing: A systematic narrative review, Children and Youth Services Review, 41(2014), 27- 36, https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2014.03.001

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في درجة تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك **وفق متغير الجامعة.**

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا للجامعات ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي جامعة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (8) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

السن	المتوسط	ج. المنيا	ج. النهضة	ج. الأزهر
ج. المنيا	2.37	ــــــــ	0.0800-	*0.1866-
ج. النهضة	2.45		ــــــــ	0.10667-
ج. الأزهر	2.56			ــــــــ

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:**بالنظر إلى متوسطات الجامعات الثلاثة يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في درجة تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك وفق متغير الجامعة لصالح طالبات جامعة الأزهر؛ مما يعني أن طالبات جامعة الأزهر يتابعن أخبار الجرائم ضد المرأة بمعدلات أكبر مقارنةً بغيرهم.**

وذلك يفسر أن إهتمام الطالبات بقضايا وجرائم المرأة فى جامعة الأزهر أعلى من باقى الجامعات وقد يرجع ذلك الى طبيعة المجتمع الذى نشأت فيه وهو أن التعليم فى الأزهر منفصل الأناث عن الذكور . حيث إهتمام الطالبات بالقضايا والجرائم المتعلقة بهن نظراً لإحتياجاتهن لمعرفة كل قضايا المرأة وإهتماماتها ومن هنا جاءت هذه النتيجة بهذا الحجم .

شكل (4) يوضح الفروق بين الجامعات الثلاثة في معدلات التعرض لأخبار الجرائم ضد المرأة

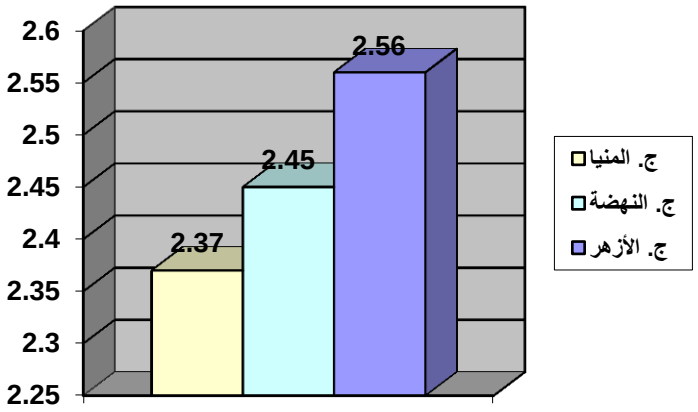

ب) الفروق وفق الفرقة الدراسية:

جدول (9) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الفرق الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في درجة تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
درجة التعرض لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك	بين المجموعات	0.887	3	0.296	0.840	غير دال
	داخل المجموعات	156.971	446	0.352		

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في درجة تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك **وفق متغير الفرقة الدراسية.**

*** التحقق من الفرض الثالث:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في معدل الطمأنينة النفسية لديهن وفق متغيرات (الجامعة، الفرقة الدراسية)**

أ) الفروق وفق الجامعة:

جدول (10) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين جامعات (المنيا، النهضة الخاصة، الأزهر) في معدل الطمأنينة النفسية لديهن

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	2681.871	2	1340.936	**14.48	دال
	داخل المجموعات	41378.573	447	92.570		

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في معدل الطمأنينة النفسية **لديهن في ضوء تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر** موقع الفيس بوك **وفق متغير الجامعة.**

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا للجامعات ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي جامعة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

السن	المتوسط	ج. المنيا	ج. النهضة	ج. الأزهر
ج. المنيا	104.68	ــــــــ	*5.6226	*4.5666
ج. النهضة	99.06		ــــــــ	1.06000-
ج. الأزهر	100.12			ــــــــ

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي: بالنظر إلى متوسطات الجامعات الثلاثة يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في معدل الطمأنينة النفسية لديهن في ضوء تعرضهم لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك لصالح طالبات جامعة المنيا؛ مما يعني أن طالبات جامعة المنيا كانوا الأكثر شعورًا بالطمأنينة النفسية مقارنة بطالبات الجامعات الأخرى، وتبدو هذه النتيجة متسقة مع نتيجة الفرض السابق حيث أن طالبتاً جامعة المنيا كانوا الأقل تعرضًا لأخبار الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك ، وبالتالي هم الأكثر شعورًا بالالطمأنينة النفسية وفقًا لنتيجة هذا الفرض.

شكل (5) يوضح الفروق بين الجامعات الثلاثة فى معدل

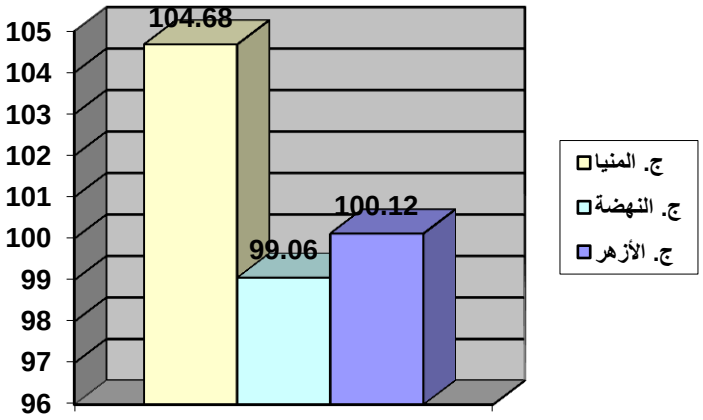

ب) الفروق وفق الفرقة الدراسية:

جدول (12) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الفرق الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في معدل الطمأنينة النفسية لديهن

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	نوع الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	296.049	3	98.683	1.006	غير دال
	داخل المجموعات	43764.395	446	98.126		

يتضح من الجدول السابق: **وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طالبات الجامعة عينة الدراسة في معدل** الطمأنينة النفسية الطمأنينة النفسية **لديهن وفق متغير الفرقة الدراسية**.وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العينة وما يمتاز به من إستقرار أسرى ووجود رقابة على الطالبات سواء من قبل الأسرة أو من قبل المجتمع وهذا الدور يحتاج للطالبات قدر من الحرية ومقدار من الاهتمام الاسرى يخلق لديهن الرغبة فى التحدث مع الاسرة فى كل ما يخصها وكل ما تتعرض اليه وبالتالى تقوم الاسرة بدور التوجيه والتوعية المستمرة خوفا عليهن من الوقوع فى أى خطأ ، كما تمتاز العينة بالثبات الإنفعالى فى جميع الفرق الدراسية ، كما يمكن اعتبار أن جميع المراحل العمرية تتسم بالتغير النبسي وبالتالى يعتبر الطمأنينة النفسية حاجة أساسية اولية لايمكن الأستغناء عنها فى جميع المراحل بأختلاف التخصصات والفرق الدراسية .

- **ابرز النتائج العامة :**

❖ نسبة 74.4% من طالبات الجامعات عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك (دائمًا)

❖ نسبة 51.3% من طالبات الجامعات عينة الدراسة يتابعن المضامين المتعلقة بجرائم المرأة على موقع الفيس بوك (دائمًا) في الترتيب الأول .

❖ أبرز أسباب إنتشار إرتكاب الجرائم ضد المرأة عبر موقع الفيس بوك تمثلت في (اعتبار المرأة غير مسئولة ولا يمكنها التصرف بمفردها) في الترتيب الأول بنسبة 52.2%،

❖ الآثار الناتجة عن تعرض المرأة لأخبار الجرائم عبر موقع الفيس بوك تمثلت في (التضحية بأحلامها وطموحاتها من أجل إرضاء المجتمع) في الترتيب الأول بنسبة 53.3%،

❖ وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين معدل تعرض طلاب الجامعة للفتاوى الفقهية الجدلية على موقع الفيس بوك وصورة المرأة لديهم

توصيات البحث :توصى الدراسة الحالية من خلال ما توصل إليها الباحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها:-

1. توصى الدراسة الحالية بضرورة وضع مقررات دراسية يتم تدريسها لطالبات الجامعات المصرية تتضمن قوانين وتشريعات للإستخدام الأمثل لمواقع وشبكات التواصل الإجتماعى .
2. تضمين المناهج الدراسية محتوى او مقرر يتضمن بنود حقوق الأنسان .
3. الأهتمام بالسلامة النفسية والصحة النفسية من خلال تلبية الماحور الامنية والنفسية لدي الطالبات

مقترحات البحث من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات :-

❖ إجراء دراسة عن العلاقة بين التعرض لجرائم الإنترنت والتنمر الإلكترونى .

❖ إجراء دراسة عن العلاقة بين إدمان استخدام مواقع التواصل الإجتماعى والميول الإنتحارية .

❖ إجراء دراسة عن العلاقة بين التعرض لجرائم المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعى والتوافق النفسي .

مراجع البحث:

1) احمد عبدالفتاح ذكى (2003): استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للامن القومى (دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ص 87
2) اسماء فاروق محمود (2019) : التسامح وعلاقته بالوعى بالذات وبالامن النفسي لدى طلاب الجامعة /،مجلة كلية التربية بالزقازيق ، عدد 105 الجزء الاول ، ص 163
3) امانى اللوزى (2017) : اثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) على القيم الاسلامية ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، عمان ، ص 22
4) امانى محمد فتحى الصواف (2018): الامن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز والاتجاه نحو المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية (الصف الاول والثالث الثانوى) جامعة طنطا ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، مجلد 71 العدد 3 الجزء الاول ، يوليو ص 70–71
5) ام الرتم سحر (2018) : التربية الاعلامية لماجهة العنف اللاواعى ضد المرأة فى الفضاء الافتراضى ، المجلة العربية فى العلوم الانسانيه والاجتماعية ، مجلد 10 عدد 4 ديسمبر ، ص 757
6) بسمة نصيف (2011): موقع فيس بوك ودوره فى تطوير مجال النحت والتعليم عبر الانترنت فى ضوء متطلبات عصر المعرفة ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوى العربس السادس الدولى لتطوير برامج التعليم العالى فى مصر والوطن العربي فى ضؤء متطلبات عصر المعرفة ، المنصورة ، جامعة المنصورة ، ص 44
7) محمد جمال الخياري (2002): " التحرش الجنسي في المغرب – دراسة سوسيولوجية وقانونية " ، (المغرب – دار الفتك) ص 22
8) حمد خليل (2018) : التحرش الالكترونى عبر الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعى : دراسة على عينة من النساء المقدسيات مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، عدد 43 ، ص 155
9) ربيعة رضوان (2018) : أنماط العنف ضد المرأة وسبل الحماية القانونية في التشريعات الوطنية ، مجلة جيل حقوق الانسان ، مركز جيل البحث العلمى ، العدد 28 ، ص 161
10) رندة سنيورة وريم عبد الهادي، يوم 2003/2/20،العنف ضد المرأة ظاهرة عامة أم خاصة ،مقال صدر بالجريدة الالكترونية الحوار المتمدن ، العدد 403 علي الموقع الالكتروني www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=1619
11) زينب ليث عباس (2012) : الصورة الذهنية للجمهور إزاء ظاهرة العنف المرأة في القنوات الفضائية ، مجلة كلية التربية الأساسية،(الجامعة المستنصرية : بغداد، العدد 76،) ص447 .

12) زينب محمود حسين(2021) :المواجهة الجنائية للابتزاز الالكتروني ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسة/المجلد (10) العدد (37). ص579-580

13)سامي مرزوق المطيري (2015): المسؤلية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ،:ص37

14)شيرى مسعد حليم (2017): الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى والضغوط الاجتماعية لديهم ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد 95، الجزء 2 ، ص ص 261-314

15)صالح بن عبدالله بن حميد (2019) ، الابتزاز : المفهوم والواقع ، بحث منشور ضمن بحوث ندوة الابتزاز: المفهوم –الأسباب – العلاج ، مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الاسلامية بجامعة الملك سعود ، السعودية.

16)عبد الرحمن السند (2018)،:جريمة الابتزاز، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، السعودية، ط 1، ، ص16

17)على سعد (1995): مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعى ،(جامعة دمشق ، المجلد 15 ، العدد 1) ص 19

18)فؤاد جمال(2005): جرائم الحاسبات والإنترنت ، الجرائم المعلوماتية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مارس ص27 .

19)عبير محمد سرور(2019) : الجوال وتأثيره فى علاقة الشباب فى ريف دمشق دوما نموزجا ، دراسة انثروبولوجية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، مجلة جامعة حلب ، 2019

20)مركز المحتسب للاستشارات (2017): دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر) – أنموذجا–، ط ،1دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، ،.26

21)محمد على(2017): دور شبكة الفيس بوك فى تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور ، دراسة مسحية من وجهه نظر المختصين فى وزارة الصحة الاردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، ص 26

22)محمد محمد سعيد(2015) " أضطراب صورة الجسم كمتغير معدل في العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وتقدير الذات لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية الآداب ، (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، العدد 74، 20)

23)محمد القضاة (2010) : الهاتف الجوال اهميته واستخداماته فى جامعة قطر ، دراسة ميدانية ، مجلة اتحاد الجامعات العرب للاداب

24)محمد المغاورى محمود (2008): الابعاد المكانية للاتصال الهاتفى المحمول فى مدينة دمنهور ، مجلة كلية الاداب ، قنا

25)ناهدة عصام حمدان (2014): مستوى الشعور بلأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية ، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس (العدد 38 ، الجزء الثانى) ص 984

26)نادية فتحى اسماعيل عامر(2018): برنامج ارشادى لرفع مستوى الامن النفسي لدى طالبات المعاقات بصريا بجامعة الطائف ، جلمعة عين شمس ، مركز الارشاد النفسي ، مجلة الاشاد النفسي ، العدد 53 ، الجزء 2 ،، ص 147 (39

27)نرمين خضير(2009) : الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى ، دراسة على موقع الفيس بوك ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 15-17 فبراير ، ص23

28)نبيل نزيه زين العابدين (2019): ادراك طلبة جامعة اليرموك للتحرش الالكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتاثيره عليهم ، رسالة ماجستير فى الاعلام ، جامعة الرموك ،.

29)وفيق مختار(2008) : وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعى الاطفال والشباب ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ،

30) Alana Barton and Hannah Storm(2015), " Violinc and harassment against women in the news media-Aglob al pict ure", International news safety institute, International womens media foundation, 2015.

31) Barbara Engler(2013),"Personality theories,"9 Edition,Boston: Wadsworth Publishing,2013,p.81

32) Borrows,P(2000),"Teaching Science to Pupils with Special Needs –Health and Safety Issues" ,School Science Review , Vol.81 ,No.296,2000,pp 37-40

33) Bridgit Berney(2015),"The Violence Against Women Act Reauthorization of 2013:Apolicy analysis",Dissertation/Thesis , California State University Long Beach, 2015

34) Vahide A ،Alamolh do.B sarmadi K . (2011) : Applying e- learning in realization equality in education and promotion of Womens psychological security in Iran .journal of procedia / behavioral sciences, vol,30,pp;1821-1825